التواصل

الأسبوعية

18 Oct 20226

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

برنامج (تكوين) للتدريب الميداني يفتح للطلبة آفاق المستقبل







يواصل طلبة وطالبات مدارس ومقاعد التعليم ولم تقتصر التجربة على الجانب الإداري، بل امتدت تفاعلية تحت ضغط العمل، مما أحدث نقلة نوعية الطالبان علي إبراهيم عبدالرحمن وهشام علي محمد، الفني والمهني بمملكة البحرين خوض رحلة لتلامس قطاع المال والأعمال، إذ أكدت زميلتها الطالبة في نظراته لآليات الإعلام الرقمي والتصميمي. من معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، التدريب الميداني ضمن برنامج (تكوين) التابع لوزارة زهراء مهدي عبدالله عيسى، من تخصص الخدمات وفي إطار التخصصات الميكانيكية والهندسية، انتقل مشاركتهما الميدانية في أحد شركات الترفيهية، مؤكدَين التربية والتعليم، حيث امتد أثر البرنامج ليشمل المالية بالمدرسة ذاتها، أن تواجدها الميداني في أحد الشغف الفني إلى قطاع السيارات عبر الطالب أن العمل في إدارة هذا النوع من المنشآت أتاح لهما مختلف القطاعات الحيوية، ففي القطاع الصحي المؤسسات المصرفية أتاح لها معايشة التطبيقات قاسم علي ناصر الغنامي، تخصص السيارات تطبيق العلوم الميكانيكية والكهربائية في تشغيل والإداري، أفادت الطالبة ملاك سالم بوعووش، العملية للمفاهيم المالية وتفاصيل التعاملات البنكية بمعهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، وصيانة الأنظمة المعقدة وضمان معايير السلامة، مما من تخصص الدراسات التجارية بمدرسة الاستقلال الحديثة، وهو ما أسهم في ترسيخ شغفها المهني خلال تدريبه الميداني بأحد شركات السيارات، منحهم رؤية شاملة لربط التخصص بالصناعات الحديثة. الثانوية للبنات، عن حجم الفائدة التي اكتسبتها خلال وزيادة ثقتها في تقديم الإضافة للقطاع المالي. حيث تعامل بشكل مباشر مع أحدث والجدير بالذكر أن برنامج التدريب الميداني (تكوين) تدريبها في أحد المؤسسات الصحية، مشيرة إلى وعلى صعيد آخر، وأوضح الطالب حسين خليل سرور، أجهزة الفحص والأنظمة التقنية للمركبات، التابع لوزارة التربية والتعليم يأتي في إطار حرص أن معايشة بيئة العمل الإداري والتنظيمي عن قرب من معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، مشيراً إلى أن هذه التجربة عمقت فهمه الوزارة المستمر على تمكين الكوادر الشبابية، وتوفير مكنتها من إتقان أساليب التواصل مع المراجعين والذي يخوض تدريبه في أحد الصحف المحلية، أن لآليات الصيانة الاحترافية وفتحت أمامه بيئة عمل حقيقية تصقل مهاراتهم الحياتية والمهنية، وإدارة العمليات اليومية بدقة، مما رفع مستوى التواجد في قلب الحدث الصحفي أكسبه مهارات آفاقاً واعدة في هذا المجال المتطور. وتعدهم ليكونوا الخيار الأنسب والمحرك الأساسي جاهزيتها للالتحاق بالقطاع الصحي المستقبلي. تحويل النصوص والأفكار إلى محتوى بصري ووسائط ولم يقف التكامل الفني عند هذا الحد، بل توج لمتطلبات التنمية الشاملة وسوق العمل بالمملكة.

صانع التغيير

الأستاذة مريم الذوادي توظف الألعاب الإلكترونية في تجربة تعليمية هادفة



وتقوم المبادرة على انتقال الطالب من مرحلة التخيل إلى بناء فكرة متكاملة للعبة، حيث يبدأ برسم شخصية كرتونية من ابتكاره، ثم يختار العالم الذي تعيش فيه، كالفضاء أو الغابة أو السواحل أو الصحراء، ويحدد المهمة التي ستقوم بها، مثل الوصول إلى النهاية أو جمع الكنوز أو حل أحد الألغاز، إلى جانب تحديد المهارات التي يحتاج إليها لتطوير فكرته. وحول المبادرة، أوضحت الأستاذة مريم عبداللطيف الذوادي أن الفكرة جاءت لاستثمار اهتمام الطلبة بالألعاب الإلكترونية وتحويله إلى فرصة للتعلم والتعبير عن الأفكار، مشيرةً إلى أن تصميم صور اللعبة يمنح الطالب مساحة لاستخدام خياله، استثمرت الأستاذة مريم عبداللطيف الذوادي، من مدرسة وبناء شخصية وعالم ومهمة خاصة به، إلى جانب تنمية عراد الابتدائية للبنين، وقت الفسحة المدرسية في توظيف مهارات القيادة وسرعة البديهة والتفكير والتعاطف. شغف الطلبة بالألعاب الإلكترونية ضمن تجربة تعليمية واستفاد من المبادرة ١٦٠ طالبًا من طلبة المدرسة، فيما هادفة، من خلال مبادرة «فكرة صغيرة تصنع مستقبلاً شهدت التجربة ابتكار عدد من الشخصيات والأفكار، من كبيراً»، التي أتاحت للطلبة التعبير عن خيالهم وابتكار أفكار بينها «بطل عراد» و«الرجل الشجاع»، بما عكس تنوع خاصة بالألعاب، وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات. خيال الطلبة وقدرتهم على بناء أفكارهم والتعبير عنها.

إبداعات طلابنا

حنين نظام: موهبة فنية متألقة في مدرسة أم كلثوم



لم تكتفِ الطالبة حنين نظام جاسم بممارسة الرسم بوصفه هواية تحبها، بل وجدت في مدرستها مساحة حقيقية لعرض أعمالها والتعبير عن موهبتها الفنية، حيث خصصت مدرسة أم كلثوم الابتدائية الإعدادية للبنات لها جدارية لعرض لوحاتها، لتصبح أعمالها جزءًا من المشهد المدرسي، وتحظى بفرصة يراها الجميع. وتتميز موهبة حنين بشغف واضح بالرسم واهتمام بتوظيف الألوان في لوحاتها، حيث تعبر من خلالها عن أفكارها ورؤيتها الفنية، وهو ما لفت انتباه الأستاذة شيماء عباس مراد معلمة التربية الفنية، التي حرصت على تشجيعها ودعم موهبتها، وإشراكها في مسابقات فنية متنوعة، ساهمت في تنمية مهاراتها وتعزيز ثقتها بقدراتها، إلى جانب حصولها على عدد من الجوائز. وجاء تخصيص الجدارية لحنين كخطوة تعكس اهتمام المدرسة بمواهب طالباتها، وتوفير البيئة التي تمنحهن الفرصة لإبراز قدراتهن وإنتاجهن الإبداعي. وتضم الجدارية مجموعة من لوحاتها الفنية، لتقدم للطالبات ومنتسبات المدرسة نموذجًا لموهبة وجدت من يشجعها ويمنحها المساحة للتعبير، وإن كل لوحة تمثل تجربة جديدة تخوضها بالألوان والتفاصيل، معبرة عن سعادتها بأن ترى أعمالها معروضة في مدرستها، وأن تحظى موهبتها بهذا الاهتمام والتشجيع.

قيم راسخة

المعلمة رباب عبدالله تطور التحدث عبر مبادرة (المتحدثة الواثقة)



وظفت الأستاذة رباب عبد الله عيد، معلمة نظام الفصل بمدرسة هاجر الابتدائية للبنات، ممارسة تربوية بعنوان (مرآة المتحدثة الواثقة)، لتنمية مهارة التحدث وتعزيز الثقة بالنفس والتطور الشخصي لدى طالباتها في الصف الأول، ولا سيما الطالبات الخجولات، من خلال توفير مساحة تعليمية آمنة وممتعة تمنحهن فرصة التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن والتحدث أمام الآخرين بصورة تدريجية. وتقوم الممارسة على وقوف التلميذة أمام المرآة برفقة دميتها المفضلة، والتحدث إليها حول موضوع محدد تختاره التلميذة أو تسحبه من صندوق المواضيع، بما يحول عملية التحدث إلى تجربة قريبة من عالمها وأكثر سهولة ومتعة، وأوضحت الأستاذة رباب أن مهارة التحدث تمثل أحد الأبواب المهمة لتطوير الثقة بالنفس، إذ إن تمكين التلميذة من التعبير عن أفكارها بصورة واضحة يساعدها على التواصل بصورة أفضل، ويمنحها ثقة أكبر في خوض المواقف المختلفة. وتبدأ التلميذات في المراحل الأولى بموضوعات بسيطة وقريبة من اهتماماتهن، مثل الحديث عن اللون المفضل، أو يوم مميز، وغيرها من الموضوعات التي تساعدهن على الاعتياد على التحدث والتعبير أمام المرآة، ثم تتدرج المشاركة مع تطور قدراتهن ومستوى ثقتهن بأنفسهن، ومع انتقال التلميذات إلى مراحل أكثر تقدمًا، تتنوع الموضوعات المطروحة لتشجيعهن على التفكير والتخيل والتعبير عن الأفكار، ومن بينها أسئلة مثل: «ماذا لو كنتِ بحجم النملة ليوم واحد فقط؟»، و«ماذا لو ذهبتِ إلى الفضاء ليوم واحد؟»، بما يفتح المجال أمامهن لتوظيف الخيال والتعبير بطريقة أكثر انطلاقًا. كما حرصت الأستاذة رباب على أن تكون المشاركة بصورة يومية، حيث تتاح الفرصة لعدد من التلميذات بالتناوب للوقوف أمام «مرآة المتحدثة الواثقة» والبدء في الحديث إلى دميتهن المفضلة، مع مراعاة الفروق الفردية بينهن، والتدرج في مستوى الموضوعات بما يتناسب مع قدرات كل تلميذة. وتسهم هذه الممارسة في تعزيز مهارات التحدث والتعبير، إلى جانب تنمية مهارات التفكير والتخيل والتطور الشخص.

زاوية تعليمية

مبادرة (مختبر الجغرافيا) تنقل الطلبة في تجربة بحثية مناخية



أطلق الأستاذ زهير عبدالرضا رمضان، معلم أول المواد الاجتماعية بمدرسة القضيبية الابتدائية الإعدادية للبنين، مبادرة (مختبر الجغرافيا)، حيث حول الصف الدراسي إلى تجربة بحثية في ظاهرة التغير المناخي والاحتباس الحراري. وتعتمد هذه المبادرة على بيئة تعلم تدمج بين ثلاث أدوات محورية، تبدأ من النماذج المصغرة للبيئة التي تحاكي الغلاف الجوي، مروراً بالأدوات الحسية والقياسية كالمجسات الرقمية وموازين الحرارة، وصولاً إلى تطبيق رقمي تفاعلي يحلل البيانات المدخلة ويحولها إلى رسوم بيانية توضح التغيرات المناخية المستقبلية أمام الطلبة. ومن جانبه، أوضح الأستاذ زهير عبدالرضا رمضان أن الهدف الأساسي هو تحويل المعرفة إلى أسلوب يومي، قائلاً: (لم نكتفِ بتبسيط المفاهيم الجغرافية، بل أردنا أن يلامس الطالب أبعاد القضية البيئية بيده وعقله، فيقيس المتغيرات بالمجسات، ويحلل نتائجها عبر التطبيق الرقمي، مما يغرس لديه تفكيراً نقدياً وسلوكاً مسؤولاً تجاه بيئته ومجتمعه). وقد انعكست هذه التجربة المباشرة على وعي الطلاب وسلوكهم داخل المدرسة وخارجها، حيث قال الطالب حمدان قاسم أحمد: (أغلقنا القبة الزجاجية التي تمثل الغلاف الجوي وسجلنا ارتفاع الحرارة بمقدار درجتين خلال دقائق عبر المجس الرقمي، فهمت معنى الاحتباس الحراري واقعياً، وصرنا في المدرسة نراقب استهلاك الكهرباء ونحرص على إغلاق الأجهزة بعد نهاية الحصص). فيما أشار الطالب محمد هادي حسين نزار إلى الأثر السلوكي للتطبيق الرقمي بقوله: (ندخل القراءات اليومية للحرارة في التطبيق، فيظهر لنا كيف سيؤثر هذا الارتفاع على البيئة مستقبلاً، هذه التجربة دفعتنا لتأسيس مبادرات زراعية مصغرة في ساحة المدرسة ونقل ثقافة ترشيد الطاقة إلى منازلنا). وتأتي هذه المبادرة في إطار حرص وزارة التربية والتعليم على تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والأنشطة التفاعلية التي تنمي مهارات التفكير العليا، وترسيخ الوعي البيئي لدى الطلبة بما يعزز قيم الاستدامة. وتسهم مبادرة «مختبر الجغرافيا» في ربط المفاهيم الجغرافية بالتطبيق العملي، وإكساب الطلبة مهارات البحث والتحليل والاستنتاج، إلى جانب تعزيز إحساسهم بالمسؤولية تجاه البيئة، بما يدعم بناء جيل واعٍ بقضايا الاستدامة وقادر على الإسهام في حماية البيئة. كما تتيح المبادرة للطلبة فرصة توظيف التكنولوجيا في دراسة الظواهر الطبيعية وفهم آثارها، بما يعزز قدرتهم على الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، ويشجعهم على طرح الحلول والأفكار التي تسهم في مواجهة التحديات البيئية.

نرحب بمشاركات المدارس عبر واتساب رقم: 17875120